كـيـف ولماذا... سـواحـل المحرق وقـعت في الأسـر! ص2 «الأشغال»: لا استقالات جماعية وعدد من المهندسين غادرونا ص12

# الوسط
Alwasat
يومية - سياسية - مستقلة

24 صفحة 200 فلس | العدد 1139 الأربعاء 19 أكتوبر 2005 الموافق 16 رمضان 1426هـ | رقم التسجيل بمملكة البحرين: GWAS 407 | Wednesday 19 October 2005, Issue No. 1139

### إقرار المادة الثالثة من القانون والظهراني هدد بالمغادرة

# استثناء خدم المنازل من «سوق العمل» يثير جدلاً نيابيّاً

■ القضيبية - أماني المسقطي، علي العليوات

□ أثارت المادة الثانية من المشروع بقانون بشأن تنظيم سوق العمل والمتعلقة بنطاق تطبيق القانون والاستثناءات منه جدلاً نيابياً في جلسة النواب أمس بين مطالب باستثناء خدم المنازل من القانون وبين معارض لهذا الطرح، وهدد رئيس المجلس خليفة الظهراني بالمغادرة في حال أقرت المادة الثانية على ما هي عليه، غير أن المجلس صوت لصالح إعادتها إلى اللجنة المشتركة للنظر فيها.

ورأى النائب عبدالعزيز الموسى وجود ثلاث مسائل جدلية سيساعد التوافق عليها على صدور القانون بسهولة، وهي الرقابة على الهيئتين، وخدم المنازل، والرسوم.

ووافق المجلس على المادة (3) المتعلقة بإنشاء الهيئة، وصوت لصالح اقتراح تأجيل التصويت على المادة (4) إلى حين إقرار المادة (42) المتعلقة بالرسوم.

وأجل المجلس مناقشة الاقتراح برغبة بصفة مستعجلة بشأن صرف علاوة غلاء معيشة تبلغ 200 ديناراً سنوياً من موازنة الدولة للمتقاعدين في القطاعين العام والخاص الذين لا يزيد راتبهم على 700 دينار، كما أحال الاقتراح برغبة بصفة مستعجلة بشأن تطبيق القانون على الفنادق التي تسمح بتداول المشروبات الكحولية في رمضان، إلى اللجنة المختصة. (التفاصيل ص6)



جلسة أمس شهدت جدلاً نيابياً بشأن «خدم المنازل» تصوير: محمد المخرق

### اليوم تقديم طلب تسجيل الجمعية في وزارة العدل

# سلمان: «الوفاق» لا تركض وراء المشاركة وإعلان الموقف في يناير

■ الوسط - عقيل ميرزا

□ قال رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان: «إن الجمعية لا تركض وراء المشاركة في الانتخابات البرلمانية، كاشفاً عن أن إعلان الموقف النهائي سيكون بعد ثلاثة شهور أي في يناير/ كانون الثاني المقبل، مؤكداً أن الجمعية لاتزال على موقفها (المقاطع) إلى أن تقرر عكس ذلك، وسيكون القرار بيد مجلس الإدارة الجديد الذي سينتخب وفق النظام الأساسي الذي صوتت عليه الجمعية العمومية». وعما إذا كان يتوقع تساوي نسبة الذين يرغبون في المشاركة مع نسبة الذين صوتوا على قرار التسجيل ضمن قانون الجمعيات السياسية أكد سلمان أن «الأمرين منفصلان، وليس كل من صوّت مع التسجيل بالضرورة سيصوت على المشاركة»، مشيراً إلى أن «حسم الجدل بشأن مشاركة جمعية الوفاق في الانتخابات النيابية أو مقاطعتها سيكون سريعاً وبطريق أكثر سلاسة من الجدل الذي ثار سابقاً بشأن تسجيل الجمعية تحت مظلة قانون الجمعيات السياسية». وعلى صعيد منفصل، أكد سلمان أن الجمعية ستقوم اليوم (الأربعاء) بالتقدم بطلب تسجيل الجمعية في وزارة العدل. (التفاصيل ص5)

### انتهاء الزيارة الخامسة للمعتقلين البحرينيين في غوانتنامو

# المحامون: وضع المرباطي حرج وإضرابه مستمر

■ الوسط - هاني الفردان

□ قال نائب رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان (المنحل) نبيل رجب وعضو لجنة صنعاء ان المركز تلقى اتصالاً من رئيس فريق محامي مكتب «درسي آند وتني» متبني قضية المعتقلين البحرينيين الستة في غوانتنامو أخبره عن سوء الوضع الصحي للمعتقل عيسى المرباطي الذي أجبر في المستشفى على قبول التغذية عبر أنبوب وضع في أنفه، وذلك لتمسك المعتقلين بمواصلة الإضراب عن الطعام. وأكد رجب أن فريق المحامين الذي أنهى زيارته الخامسة للمعتقلين البحرينيين في غوانتنامو خرج بمعلومات كثيرة إلا أنها ستبقى سرية حتى لا تؤثر على القضية، ولا تعمد الإدارة الأميركية إلى مراقبتها والحد من أهميتها. وأشار رجب إلى أن رئيس فريق المحامين جوشوا كولانجيلو بريان الذي التقى المرباطي عبّر له عن قلقه الشديد، وأن المرباطي في وضع صعب جداً وفي حاجة ماسة إلى تدخل عاجل من قبل حكومة البحرين للمطالبة بإرجاعه مع جميع المعتقلين الى بلدهم. (التفاصيل ص 5)

### «الجامعة» تتكتم على زيارة موسى والمفوضية «تشجع» على الطعون

# صدام أمام العدالة اليوم

■ بغداد، عواصم - وكالات

□ أصدر مؤتمر عقد في بغداد بدعوة من رئيس الوزراء العراقي السابق زعيم «حركة الوفاق الوطني» إياد علاوي أمس بياناً يتضمن مجموعة من التوصيات التي وصفها بأنها «تهدف إلى إنقاذ البلاد وبناء تجربة ديمقراطية»، في وقت ستبدأ فيه اليوم محاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين في إحدى التهم الموجهة إليه بقتل العشرات في بلدة الدجيل الواقعة إلى الشمال من بغداد عقب محاولة فاشلة لاغتياله العام 1982. وقال رئيس هيئة الدفاع عن صدام إنه سيطعن في شرعية المحكمة، بينما قال رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري إن الشعب «لن يذرف الدموع» عندما يمثل الرئيس المخلوع أمام المحكمة.

في غضون ذلك، أعلن مسئول مفوضية الانتخابات العراقية أن المفوضية «تشجع» العراقيين الذين لديهم شكوك على تقديم «طعون» في الاستفتاء على مسودة الدستور. كما أكد مسئول آخر «تلقي ما بين 20 و30 شكوى» حتى الآن. وقد أعلنت المفوضية أمس الأول أنها تجري تدقيقاً لنتائج الاستفتاء.

توابيت ضحايا صدام من الأكراد أثناء احتفال في اربيل (رويترز)

من جهة أخرى، قال رئيس مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية هشام يوسف إنه «لن يتم إعلان موعد زيارة الأمين العام عمرو موسى للعراق إلا بعد وصوله بغداد وذلك لأسباب أمنية». (التفاصيل ص15)

# لبنان يتهم «الصديق» بالمشاركة في اغتيال الحريري

■ عواصم - وكالات

□ وجهت السلطات اللبنانية أمس اتهاماً بالقتل ضد الشاهد السوري في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، محمد زهير الصديق (معتقل في فرنسا). وقالت مصادر قضائية ان لبنان طالب فرنسا بتسليم الصديق بعد اتهامه بالقيام بدور غير مباشر في قتل الحريري وتضليل المحققين الدوليين. إلى ذلك، قالت مصادر قضائية فرنسية إن أمام بيروت مهلة 30 يوماً لتقديم الوثائق اللازمة لطلب التسليم. من جانبها، أعربت مصادر سورية عن ارتياحها لتوقيف الصديق، معتبرة أنه «أمر إيجابي» بعدما تبين أنه حاول تضليل التحقيق.

وفي باريس، أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة عن قلقهما البالغ إزاء الدخول غير الشرعي للسلاح والأشخاص إلى مجموعات فلسطينية في لبنان، واتفقا على مواصلة الحوار بينهما لإرساء قواعد «صحيحة وثابتة» بما في ذلك مسألة التمثيل الدبلوماسي بين الجانبين. (التفاصيل ص 14)

### «الشفافية» تدعو الحكومة إلى التصديق على اتفاق الأمم المتحدة

# البحرين تكافح الفساد بنسبة 58% وترتيبها الـ 36 عالمياً

■ الجفير - محرر الشئون المحلية

□ احتلت مملكة البحرين المرتبة الـ 36 عالمياً في مؤشر إدراك الفساد العالمي للعام 2005، وذلك بعد أن حصلت على نسبة 58 في المئة من سلم المؤشر المكون من عشر درجات بواقع 5,8 درجات.

وطالب رئيس جمعية الشفافية البحرينية جاسم العجمي الحكومة البحرينية بالتصديق على اتفاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بعد أن وقعته، وذلك من أجل وضع إستراتيجية وبرنامج زمني محدد لعملية المكافحة ومواءمة قوانينها المحلية مع بنود الاتفاق.

وعقدت الجمعية البحرينية للشفافية مؤتمراً صحافياً صباح أمس في جمعية المهندسين دشنت خلاله مؤشر إدراك الفساد العالمي للعام 2005، وأشار العجمي إلى أن نتائج مؤشر مدركات الفساد للعام 2005 لمنظمة «الشفافية الدولية» شملت 159 دولة من دول العالم، وخلصت المنظمة إلى أن أكثر من ثلثي عدد الدول المشمولة بالاستطلاع حصلت على أقل من 5 نقاط على سلم المؤشر المكون من 10 درجات للبلد الأقل فساداً.

وانتقد العجمي تعاطي مجلس النواب مع تقرير ديوان الرقابة المالية للعام 2003 الذي لم يناقشه المجلس للخروج بتصورات ومرئيات محددة لمحاربة مكامن الفساد في المملكة، مشيداً بخطوات الحكومة تجاه تفعيل قانون المناقصات وتشكيل مجلس المناقصات، معتبراً أنهما خطوات واضحة لمحاربة الفساد واعتماد مبدأ الشفافية في مثل هذه التعاملات التجارية. (التفاصيل ص7)

خالد عبدالله البسام

يوسف صالح خلف

# 5,1 ملايين دينار صافي أرباح بنك البحرين الإسلامي

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أعلن بنك البحرين الإسلامي أن أرباحه الصافية للشهور التسعة المنتهية في 30 سبتمبر/ أيلول من العام الجاري بلغت 5,1 ملايين دينار وهي تمثل زيادة نسبتها 63 في المئة مقارنة بمبلغ 3,1 ملايين دينار للفترة نفسها من العام الماضي. وأعرب رئيس مجلس إدارة بنك البحرين الإسلامي خالد عبدالله البسام عن سروره لهذا الأداء الجيد مرجعاً ذلك إلى التحسن الملحوظ في إجمالي الدخل عن عمليات التمويل والاستثمار. مضيفاً أن نتائج البنك لهذا العام تشير إلى مواصلة تسجيل النمو المتصاعد في الأرباح.

من جهته قال الرئيس التنفيذي للبنك يوسف صالح خلف: «إن الدخل التشغيلي ارتفع إلى 9 ملايين دينار أي بنسبة زيادة تبلغ 33 في المئة مقارنة بمبلغ 6,7 ملايين دينار للفترة نفسها من العام الماضي».

وأضاف «يكمن هذا الارتفاع في الدخل التشغيلي في النمو المستمر في معاملات التمويل الإسلامية وأنشطة الاستثمار المتنوعة التي يحرص عليها البنك، بالإضافة إلى تحقيق عائد مجز على الأصول العقارية للبنك». (التفاصيل ص8)

# كتلة انتخابية تدعو إلى تغيير الوجوه القديمة في «الغرفة»

■ الوسط - عباس المغني

□ قالت كتلة انتخابية في غرفة تجارة وصناعة البحرين: ان تغيير الوجوه القديمة بأخرى جديدة تتميز بطرح الأفكار والتخطيط يتطلب قصر المرشحين على دورتين فقط. فقد قال عضو كتلة التطوير والتنمية صقر شاهين: «ان اتخاذ المبادرات ووضع الحلول لكل ما يقف حائلا دون تحقيق الطموح وعلاج الإشكالات التي يمكن أن تعوق مسيرة انتخابات الغرفة هو الأفضل بدلاً من اثارتها وإضاعة الوقت من دون فائدة ترجى». وأشار إلى أن «المبادرة في طرح الحلول تعني تقبل الفرد للمسئولية وتوفير الوقت والجهد في اطار السعي إلى حل المشكلة بما يخدم مصلحة الجميع على عكس الشخص الذي يحاول طرح المشكلة بقصد الاثارة من دون ان يبادر الى طرح الحلول لها ما يؤدي إلى إضاعة الوقت وتشتيت الجهود من دون فائدة». (التفاصيل ص10)

### الأول من نوعه خليجيّاً وعربيّاً

# المسح الميداني لـ «الإيدز» الأسبوع المقبل

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ صرحت رئيسة اللجنة الوطنية لمكافحة الإيدز ورئيسة البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض التناسلية سمية الجودر بأن المسح الميداني الأول لـ «الإيدز» سينطلق الأسبوع المقبل ويعد الأول من نوعه في الخليج والعالم العربي، وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) الذي رصد كلفة إجمالية للمشروع يتوقع أن تصل إلى ثلاثمئة ألف دولار خلال ثلاثة أشهر هي مدة المشروع، وأضافت في مؤتمر صحافي عقد صباح أمس في مقر بيت الأمم المتحدة أن المسح سيشمل عينة من 3400 شخص. (التفاصيل ص3)